International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

IJESA

Vol. (5), No. (11) November 2026 الإصدار (5)، العدد (11)

أثر منصات التواصل الاجتماعي في الوعي لدى الشباب الجامعي السعودي

ياسر بن مسفر الوادعي

باحث دكتوراة في الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال بكلية الآداب والعلوم بالجامعة الأهلية، مملكة البحرين

yasseralwadai@hotmail.com

ملخص البحث

تتناول الدراسة أثر منصات التواصل الاجتماعي في الوعي لدى الشباب الجامعي السعودي، حيث يتناول الباحث ياسر بن مسفر الوادعي في دراسته تأثير هذه المنصات على الاستخدامات اليومية للشباب الجامعي، مع التركيز على الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عنها.

يستعرض البحث أهمية منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة لجذب التفاعل والتواصل بين الشباب، ويهدف إلى قياس أثر استخدامها في التوعية الاجتماعية. كما يتناول أهداف الدراسة والتي تشمل التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب لاستخدام هذه المنصات، وتحديد الآثار الناتجة عنها.

يتضمن البحث أيضًا استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل. أظهرت النتائج أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة في الحياة اليومية، مما يعكس تأثيرها على الجوانب الاجتماعية والثقافية للشباب.

توصي الدراسة بضرورة توعية الشباب حول الاستخدام المناسب لهذه المنصات، وتقييم آثار استخدامها في العملية التعليمية والتواصل الاجتماعي. كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تواجه الاستخدام الإيجابي لهذه المنصات.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، الوعي، الشباب الجامعي، المجتمع السعودي، التوعية الاجتماعية.

The Impact of Social Media Platforms on the Awareness of Saudi University Youth

Yasser bin Misfer Al-Wadei

PhD Researcher in Digital Media and Communication Technology, College of Arts and Science, Ahlia University, Kingdom of Bahrain

yasseralwadai@hotmail.com

Abstract

This study examines the impact of social media platforms on the awareness of Saudi university youth. The researcher, Yasser bin Misfer Al-Wadei, investigates the influence of these platforms on the daily usage habits of university students, focusing on both the resulting positive and negative effects. The research highlights the significance of social media platforms as a means to attract interaction and communication among youth, aiming to measure the impact of their use on social awareness. Furthermore, it addresses the study's objectives, which include identifying the motives driving young people to use these platforms and determining the subsequent outcomes. The research also includes a review of relevant literature and previous studies. Data was collected using a questionnaire distributed to a sample of postgraduate students at King Faisal University. The findings revealed that social media platforms have become an

indispensable necessity in daily life, reflecting their profound impact on the social and cultural aspects of youth. The study recommends the necessity of raising awareness among youth regarding the appropriate use of these platforms, as well as evaluating the effects of their utilization in the educational process and social communication. Finally, it suggests conducting future studies on the obstacles hindering the positive use of these platforms.
Keywords: Social Media Platforms, Awareness, University Youth, Saudi Society, Social Awareness.

المقدمة

تعد وسائل التواصل الاجتماعي الظاهرة الأكثر انتشاراً في العالم المعاصر، لاسيما أنها تجتذب مختلف شرائح المجتمع وتزايدت أعداد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات العربية فبلغ عدد مستخدم موقع فيس بوك وحده حوالي 32 مليون بنمو قدر 500%، فضلاً عن موقع تويتر الذي استقطب مليون ومائة ألف مستخدم عربي (بن ورقله،2013).

ولقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي قفزة هائلة في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية من خلال مواقعها مثل تويتر وفيس بوك وواتس أب وإنستغرام وسناب شات أو من خلال المواقع والصفحات والمجموعات التي تنشأ عليها، وحققت ثورة في سرعة نقل المعلومة وتكوين العلاقات الاجتماعية الأخرى، لذا تعد دراستها ودراسة تأثيراتها الاجتماعية على مستوى المجتمع والشباب على وجه الخصوص مطلباً مستمراً في ظل ما تمر به المجتمعات المعاصرة من تغيرات سريعة متلاحقة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسة (الطيار، 2014).

وفي ظل التطور اللافت لمنصات التواصل الاجتماعي بفعل التكنولوجيا الحديثة الأمر الذي ساهم في بروزها وتأثيرها على العديد من فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب الذي أضحى مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا وبشكل دائم في استخداماته لها، وأضحى الوصول إلى المعلومات في غاية اليسر والسهولة وبشكل منظم، وسرعة فائقة رغم ضخامتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وأدى هذا بشكل عام إلى خلق تأثيرات مختلفة على مستخدميها، وما يهمنا هنا في هذه الدراسة هو قياس أثر منصات التواصل الاجتماعي في الوعي لدى الشباب الجامعي السعودي.

وفي ظل ما تشهده منصات التواصل الاجتماعي من إقبال وتزايد كبير في استخداماتها فإن قياس ذلك الأثر أصبح أمرًا مُلحًا للغاية لمعرفة جوانب متعددة من تأثيراتها التوعوية على شرائح المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص، وهذا هو الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، التعرف على مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي السعودي والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عنها.

وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة منصات تمكن العديد من شرائح المجتمع إلى التواصل المستمر نظرًا لما تتضمنه من وسائل تجمع اهتماماتهم المشتركة وتتيح لهم مشاركة العديد من ملفاتهم سواءً صور أو فيديو أو رسائل، بالإضافة إلى قدرتها على إجراء المحادثات فيما بينهم، وهذي الأمور جعلت الإقبال عليها في تزايد مذهل ومنقطع النظير وخاصة من فئة الشباب، وحوّلت بأدواتها المتعددة، العالم إلى قرية صغيرة يسهل فيها التواصل السريع والمستمر بين مستخدميها، إلا أن ما يهمنا هنا هو قياس أثرها نتيجة هذا الإقبال المتزايد عليها من خلال الشباب الجامعي السعودي والإدمان عليها وما لذلك من تداعيات اجتماعية سلبية أو إيجابية قد تطرأ خاصة في جانب التوعية الاجتماعية.

أهمية الدراسة

أضحت منصات التواصل الاجتماعي وسيلة جذابة وملفتة للتفاعل والتواصل المستمر بين الشباب ومساهمتها في خلق علاقات تواصل جديدة بين مستخدميها خاصة من فئة الشباب الذين يجدون من خلالها متعة متزايدة وتلبية لشغفهم في المعرفة والمجازفة وخوض التجارب الجديدة، واكتشاف تفاصيلها، حيث ساهم انتشارها وتنوعها المتزايد يومًا بعد يوم إلى إدمان الشباب عليها، وبالتالي أصبحت دراسة تأثيراتها مُلحة لمعرفة ما هو إيجابي وما هو سلبي الأمر الذي يوضح مدى تأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي جراء الاستخدام المتواصل والفعال طوال اليوم.

أهداف الدراسة

- التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي السعودي إلى الاهتمام البالغ بمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة.
- معرفة وتحديد الآثار الإيجابية والسلبية لمنصات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي السعودي.
- قياس أثر منصات التواصل الاجتماعي في التوعية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي السعودي.

تساؤلات الدراسة

أ- ما الأثر الذي تحدثه منصات التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي خاصةً مع الاستخدام المفرط لها؟

ب- ما أبرز الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي السعودي إلى استخدام منصات التواصل الاجتماعي؟

ت- كيف يمكن قياس الأثار (الإيجابية، السلبية) المترتبة على إدمان منصات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي؟

الدراسات السابقة

- **دراسة محمد الخليفي عام (٢٠٠٢م)**

تهدف الدراسة إلى التعرف عل تأثير الأنترنت في المجتمع من خلال تقصي فوائد الأنترنت وسلبياته، وطبقت الدراسة على (١٣٧) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة المقابلة والاستبيان وتوصلت إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة (٩١.٧%) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم الاستخدامات في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المعلومات والترفيه والتسلية.

ورأى المبحوثون إلى أن سلبيات شبكة الإنترنت تمثلت في أنها تساعد على الغزو الثقافي وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية وصحية بكثرة استخدامها.

- **دراسة مقدادي وسمور(2008م)**

جاءت الدراسة بعنوان "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصبية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت، في ضوء بعض المتغيرات"، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مدمني الإنترنت كانت (١٣.٣ %) من أفراد العينة، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والاستجابات العصابية، أو بعض مجالاتها، كما هدفت إلى التعرف على الدوافع الحقيقية للتواصل بين الشباب الجامعي من خلال المنصات الاجتماعية، وأكدت إلى أن التواصل بين الشباب الجامعي من خلال المنصات الاجتماعية يعد ظاهرة اجتماعية أكثر منها ضرورة أحدثتها التكنولوجيا الحديثة وتوصلت إلى أن استخدام الشباب المفرط للمنصات الاجتماعية أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الواقعية وتراجع الاتصال الشخصي في مقابل التواصل عبر المنصات الاجتماعية، وهو الأمر الذي يؤدي إلى جنوح الشباب نحو الاغتراب الاجتماعي .

- **دراسة جامعة تكساس الأمريكية (٢٠٠٩ م)**

توصلت الدراسة إلى أن الناس يقبلون على استخدام منصات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها المنصة الاجتماعية الشهيرة (فيسبوك) بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم بدلاً من رسم صور مثالية عنها، حيث تشبع لدى معظم المستخدمين حاجتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم.

- **دراسة الشهري (٢٠١٢ م)**

جاءت الدراسة بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، دراسة في المجتمع السعودي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في منصة الفيسبوك و منصة تويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المنصات والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المنصات،

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من طالبات جامعة عبدالملك بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيارهن بطريقة قصدية، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لاستخدام الفيسبوك ومنصة تويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فبما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير العمر والمستوى الدراسي، وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابية.

المفاهيم النظرية للدراسة

- **منصات التواصل الاجتماعي:**

مجموعة من المنصات الإلكترونية على شبكة الإنترنت تتيح للأفراد التواصل في عالم افتراضي يجمعهم من خلال ما يقدمه من خدمات خاصة فيما يتعلق بالتواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، وما تضمه من صور ومستندات وملفات وأفلام ودردشات وتعارف.

وهي مجموعة من المواقع تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به يستطيع به التعامل مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (راضي،2003).

وقد شهدت منصات التواصل الاجتماعي انتشاراً واسعاً ساعد ذلك في تحقيق مختلف الإشباعات خاصة للفئة الأكثر استخدامًا فئة الشباب، وتأتي في مقدمتها منصات الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، واتساب وغيرها، وتعددت تعريفاتها في حين عرفها "بالاس" و salap على أنها "منصات تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الإنترنت تمكن الأفراد من أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة".

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي عدداً كبيراً من الشبكات المترابطة فيما بينهم في جميع أنحاء العالم (حاجي، 2002).

وعرفت أيضًا على أنها مجموعة من البرامج والأدوات على الإنترنت يتم استخدامها من خلال مستخدمين لتبادل المحتوى، والآراء والأفكار والخبرات، ووجهات النظر.

- **الفيس بوك (Facebook):**

تعد من أشهر منصات التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت وفي عملية التواصل وتقدم خدمات مجانية من خلال إنشاء حساب مجاني يتيح للمستخدم تضمين معلوماته وصورة وملفاته واهتماماته وطرق التواصل معه، وتتيح كذلك التواصل مع الآخرين عبر المنشورات أو الرسائل الفورية الخاصة، يتبادلون من خلالها قضاياهم وآرائهم وعلاقاتهم وكل ما يلتقي مع أفكارهم واهتماماتهم.

- **الشباب الجامعي:**

الشباب مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سن المراهقة وبداية سن الرجولة فهي تبدأ من سن ال 18 سنة وتنتهي بسن 39 سنة، وتتميز مرحلة الشباب بأن الفرد يصبح فيها مسؤولا عن تصرفاته ويتحمل تبعاتها أمام المجتمع من دون وصاية عليه حيث يتمتع بكامل الأهلية والمواطنة، (علياء كامل، 2015).

وهم الشباب الذين أتمو فترة تعليمهم الثانوي والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا وهم لا ينفصلون بأي حال من الأحوال عن عامة الشباب، فهم قطاع في المجتمع ومشكلاتهم واحتياجهم لا تعدو كونها تعبيراً عما يحتاجه الشباب بصفة عامة، كما أن الشباب الجامعي يعول عليهم اختصار المسافات والزمن بين مجتمعهم والمجتمعات المتقدمة (أحمد إبراهيم الربيع، 2019).

- **الوعي:**

يعد من أهم المفاهيم التي تطرق لها الباحثين في أبحاثهم واختلفت الآراء والتعريفات حول موضوع الوعي باختلاف مواضيع أبحاثهم والزوايا التي ركزت عليها.

والوعي هو حالة ذهنية يدرك خلالها الإنسان العالم من حوله، ويعرف بأنه إدراك وفهم الإنسان لنفسه وعالمه الخارجي وانتماءه الاجتماعي كنتيجة لتأمل العالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي، ويرتبط الوعي بالسلوك لأنه قد يؤدي لاتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية، كما تلعب اللغة دوراً هاماً في الوعي (شلدان،2006).

- **العلاقات الاجتماعية:**

تعد نموذجا بارزًا من نماذج التواصل بين الأفراد وعادةً ما تكون بين طرفين أو أكثر يكون فيها كل طرف لدية فكرة أو تصور عن الطرف الآخر، الأمر الذي يبني حكم يرى فيه كل طرف الآخر أما سلبي أو إيجابي، ومن صورها (الصداقة، زملاء العمل، الرابط الأسري، المعارف) وغيرها.

- **الفراغ:**

يعد نتيجة سلبية عن سوء إدارة الوقت أو استغلاله بالشكل الصحيح الأمر الذي يجعل الفرد لا يشعر بأهميته، وبالتالي يسعى إلى إشغال وقته بأي شيء دون النظر إلى ما إذا كان ذلك أمرًا إيجابيًا أو سلبيًا، خاصةً في ظل العدد الهائل من المنصات المختلفة التي تقدم خدماتها وتتنوع في سبل جذبها لمستخدميها الذين يسعى الكثير منهم إلى ملء أوقات فراغهم فتتحول إلى وسيلة تسلية يضيع معها الكثير من الوقت.

- **التعارف وتكوين الصداقات:**

من أبرز وسائل الجذب التي تمكنت من خلالها منصات التواصل الاجتماعي من اقتناص العديد من المستخدمين حيث سهلت أمر تكوين صداقات من خلال عالمها الافتراضي بين الأفراد من مجتمع ما أو حتى بين مجتمعات أخرى مختلفة.

ومع زيادة عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي التي تم التعرف عليها من خلال (مواقع الإنترنت)، اتضح أن الشباب الجامعي هم أكثر الشباب استخداماً للإنترنت، والمجتمع الافتراضي وما لها من آثار إيجابية وسلبية على الشباب (حجازي،2011).

- **الفضول:**

العالم الافتراضي الذي ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في بنائه خلقَ نوعًا من الفضول والجذب المهول لدى المستخدمين وخاصة من فئة الشباب الذي يسعى حثيثًا إلى خوض غمارها وتجربتها والتعرف على أدق تفاصيلها دون الوعي بآثارها أو ما يترتب عليها، فعامل الجذب يلعب دورًا بارزًا في التأثير.

خصائص منصات التواصل الاجتماعي:

تتميز منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من المميزات والخصائص وتختلف عن بعضها البعض في بعض المميزات التي تحددها الشبكة وطبيعة الأفكار المطبقة فيها.

ومن أبرز هذه الخصائص:

- إنشاء الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية للمستخدمين والتي من خلالها يمكن التعرف على اسم الشخص ومعلوماته الأساسية، كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية.
- المشاركة عبر تشجيع المستخدمين في إيراد المساهمات، وردود الفعل مع الأشخاص المهتمين.
- إتاحة المحادثة الخاصة بين المستخدمين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- إرسال الرسائل بين المستخدمين سواء كانوا في قائمة الأصدقاء أم لا.

وغيرها كثير من المميزات التي تستحدث من فترة لأخرى حيث أن هذه المنصات تتطور بشكل مستمر وتحاول دائمًا جذب المستخدمين للتفاعل والمشاركة والبقاء في صورة نشطة ومستمرة.

مجال الدراسة

تهدف الدراسة إلى بحث دور منصات التواصل الاجتماعي في الوعي لدى الشباب الجامعي السعودي، من خلال جمع البيانات اللازمة عن الدراسة.

مجتمع الدراسة

المجال المكاني: مدينة الأحساء وتحديدًا (جامعة الملك فيصل).

المجال البشري: عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وتحديدًا كلية الآداب / طلاب الماجستير بقسم الإعلام، مسار الاتصال الاستراتيجي).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عدد مفردة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وفقًا لجدول العينات لمورجان وكريجسي (Morgan, Krejci 1970).

توصيف عينة الدراسة:

- متغير الجنس، ويمثل هذا المتغير في جدول (رقم ١) التالي:

جدول (١) يوضح توزيع العينة حسب الجنس من الطلاب والطالبات

الفئة	الجنس	
التصنيف	طلاب	طالبات
النسبة المئوية	٧٤٪	٢٦٪
العدد	١١١	٣٩

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد أفراد العينة (١٥٠) بواقع (١١١) من إجمالي العينة طلاب (ذكور)، وبنسبة مئوية (٧٤٪)، ثم تأتي الطالبات (إناث) بواقع (٣٩) من إجمالي العينة وبنسبة مئوية (٢٦٪).

أداة الدراسة

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدراسة ومنهجها ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة والأكثر صدقًا وثباتًا.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة) وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء.

صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني: التأكد من أنها تقيس ما أعدت لأجله، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات وانتمائها للمحور وأهميتها وسلامتها لغويًا، وإبداء ما يرونه من تعديل أو حذف أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملحوظات تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson,s correlation coefficient) للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) للمحور الأول: درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أصبحت منصات التواصل الاجتماعي من ضروريات الحياة ولا يمكنني الاستغناء عنها	**0.79
٢	اقضي وقت طويل من يومي في تصفح منصات التواصل الاجتماعي	**0.70
٣	تمدني منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من المعارف الجيدة	**0.72
٤	المعلومات والأخبار التي تنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر جذبا من التي يعرضها الإعلام التقليدي	**0.69
٥	أدت منصات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الدراسية	**0.68
٦	استخدام بعض البرامج على منصات التواصل الاجتماعي لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة	**0.71
٧	منصات التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئًا ماديا بالنسبة لي ولأسرتي؛ لذلك زاد استخدامها	**0.65
٨	تقدم لي منصات التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات	**0.77
٩	توفر لي منصات التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت	**0.64
١٠	اشعر بان منصات التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع	**0.67
١١	أزالت منصات التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين أساتذتي	**0.87
١٢	المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية	**0.75

**علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

يلاحظ من خلال الجدول رقم (2) السابق أن كافة معاملات (ارتباط بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 في جميع العبارات، وهذا يشير إلى وجود درجة من الاتساق الداخلي للمحور الأول والمتعلق بدرجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك.

وفيما يلي معاملات الارتباط المختلفة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني المتعلق بالتعرف على أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي مع المحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) للمحور الثاني: أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أسهمت منصات التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيتي وذاتي	**0.65
٢	أسهمت منصات التواصل الاجتماعي في تعديل جوانب من شخصيتي	**0.81
٣	أتاحت لي منصات التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بي	**0.67
٤	أدت منصات التواصل الاجتماعي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية	**0.86
٥	سهلت منصات التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/ الزميلات	**0.73
٦	مكنتني منصات التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات عديدة	**0.82
٧	أفادتني منصات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي وحبي للاطلاع	**0.69
٨	جعلتني منصات التواصل الاجتماعي شخصًا متعاونًا ومبادرا	**0.78
٩	تمكنني منصات التواصل الاجتماعي من الاطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي	**0.71
١٠	تساعدني منصات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقتي بنفسي وقدراتي	**0.69
١١	تزودني منصات التواصل الاجتماعي بمعايير وآداب جديدة للتعامل مع المحيطين	**0.78
١٢	سهلت لي منصات التواصل الاجتماعي الالتقاء بمن تجمعني بهم نفس الاهتمامات	**0.68
١٣	أسهمت منصات التواصل الاجتماعي بتقوية علاقاتي بعائلتي وأقاربي	**0.77
١٤	تساعد منصات التواصل الاجتماعي بتزويدي بأمور دينية وآداب سلوكية بشكل مبسط	**0.74
١٥	أصبح لدي القدرة على إبداء رأيي والحوار بكل ثقة بعد استخدامي لمنصات التواصل الاجتماعي	**0.79
١٦	أدت منصات التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيا لفهم دوري كطالب في الدراسات العليا والمجتمع	**0.81

م	العبارات	معامل الارتباط
١٧	ترسخ منصات التواصل الاجتماعي في نفوس الطلاب والطالبات الوحدة الوطنية	**0.73
١٨	تنمي منصات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي	**0.75

**علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات (ارتباط بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في جميع العبارات، وهذا يشير إلى وجود درجة من الاتساق الداخلي للمحور الثاني والمتعلق بالتعرف على أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرومباخ لدرجات محوري الاستبيان، وذلك عن طريق حساب معاملات للمقياس ككل، ولكل محور من محاور الاستبيان على حدة.

ويعد معامل ألفا كرومباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاستبانة المكون من درجات مركبة، ومعامل الفا كرومباخ يربط ثبات الاستبانة بتباين بنوده؛ فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات.

جدول (٤) معاملات ثبات محوري الاستبانة ومعامل ثبات الاستبانة ككل المحسوبة بمعادلة ألفا كرومباخ

البعد	معامل الثبات
المحور الأول: درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك.	0.78
المحور الثاني: أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي.	0.89
الاستبانة ككل	0.88

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرومباخ كانت مقبولة لكل محور من محور الاستبانة، حيث بلغت (0.87 , 0.89) على الترتيب، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانة 0.88 وهذا يعني Bن معاملات الثبات كانت مرتفعة؛ حيث أن قيمته أعلى من 0.70 ؛ ومن ثم يمكن التأكد من ثبات الاستبانة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها مبدئيًا باتباع الخطوات التالية:

1. توزيع الاستبانة بعد تحويلها إلى استبانة إلكترونية.
2. جمع الاستبيانات بعد تعبئتها.
3. مراجعة الاستبانات والتأكد من صحتها وملاءمتها للتحليل.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) weighted Mean؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حساب موزون.
3. المتوسط الحسابي"Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب على متوسط الحسابي.

4. الانحراف المعياري "Standard deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

5. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الطلاب والطالبات في محاور الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها:

أولًا: الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على (ما درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك.

جدول (٥) آراء الطلاب والطالبات (ن= ١٠٢٨) فيما يتعلق بالمحور الثاني: درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك:

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أصبحت منصات التواصل الاجتماعي من ضروريات الحياة ولا يمكنني الاستغناء عنها	٨١	٤٤	١٥	٢.٦٢	٠.٥٥
٢	أقضي وقت طويل من يومي في تصفح منصات التواصل الاجتماعي	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٥٥	٠.٦١
٣	تمدني منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من المعارف الجيدة	٨٢	٥٥	١٣	٢.٤٦	٠.٦٨
٤	المعلومات والأخبار التي تنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر جذبا من التي يعرضها الإعلام التقليدي	٨٣	٥٥	١٦	٢.٥٨	٠.٦١
٥	أدت منصات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الدراسية.	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٥٧	٠.٦٣
٦	استخدام بعض البرامج على منصات التواصل الاجتماعي لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة	٨٦	٥٢	١٢	٢.٦٨	٠.٥٩
٧	منصات التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئًا ماديا بالنسبة لي ولأسرتي؛ لذلك زاد استخدامها	٨١	٤٤	١٥	٢.٣٢	٠.٥٩
٨	تقدم لي منصات التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات.	٧٥	٥٠	٢٥	٢،٥٣	٠.٦٤
٩	توفر لي منصات التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت	٨٢	٥٥	١٣	٢.٤٣	٠.٧٣
١٠	أشعر بان استخدام منصات التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع.	٨٣	٥٥	١٦	٢.٤٠	٠.٧١
١١	أزالت منصات التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين أساتذتي.	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٠٩	٠.٧٨
١٢	المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر منصات التواصل الاجتماعي كثر مصداقية.	٨٦	٥٢	١٢	١.٨١	٠.٧١

كما يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أهم ثلاثة آراء تتعلق بدرجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك من وجهة نظر الطلاب والطالبات (ن=١٥٠) هي على الترتيب:

- استخدام بعض البرامج على منصات التواصل الاجتماعي لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة بمتوسط 2.6 وبنسبة مئوية (٨٩.٣٣٪) وتفسر هذه نتيجة بأن بعض البرامج على منصات التواصل الاجتماعي تتميز بقدرتها على الضبط للوقت والتذكير بالمواعيد والصلوات؛ ولذلك عادة ما يستخدم طلاب وطالبات الدراسات العليا بمدينة الأحساء البرامج على هذه المنصات لتذكيرهم بمواعيدهم الهامة كالأذان والصلاة.
- أصبحت منصات التواصل الاجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكنني الاستغناء عنها بمتوسط 2.62 بنسبة (٨٧.٣٣٪) وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة هامة للتواصل الاجتماعي والتبادل وغيره؛ ولذلك يرى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكنهم الاستغناء عنها.
- المعلومات والأخبار التي تنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر جذبًا من التي يعرضها الإعلام التقليدي بمتوسط ٢.٥٨، بنسبة مئوية ٨٦٪، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلومات والأخبار التي تنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التبادل والحوار مما يزيد من جذبها للمستخدمين؛ ولذلك يرى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء أن المعلومات التي تنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر جذبًا من غيرها.

كما يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن أقل ثلاثة آراء تتعلق بدرجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك من وجهة نظر الطلاب وطالبات عينة الدراسة هي على الترتيب:

- المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية بمتوسط ١.٨٢بنسبة نووية ٦٠.٧٪، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلومات والأخبار التي تم الحصول عليها عبر منصات التواصل الاجتماعي تفتقد للمصدر الرسمي في نشرها مما قلل من مصداقيتها لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء.
- أزالت منصات التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين أساتذتي بمتوسط ٢.٠٩ بنسبة مئوية ٦٩.٦٧٪ وتفسر هذه النتيجة بأن العلاقة بين الأستاذ وطلابه هي علاقة ود، وتمتاز بالتقدير المطلق؛ مما قلل من تأثير منصات التواصل الاجتماعي في إزالة الحواجز بين الطلاب والطالبات وبين أساتذتهم.
- منصات التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئًا ماديًّا بالنسبة لي ولأسرتي؛ لذلك زاد استخدامها بمتوسط ٢.٣٢ ، بنسبة مئوية ٧٧.٣٣٪، وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام منصات التواصل الاجتماعي يتطلب توفير بيئة تقنية، واشتراك في شبكات الإنترنت؛ ولذلك نجد أن منصات التواصل الاجتماعي شكلت عبئًا ماديًّا بالنسبة لبعض الطلاب والطالبات ولأسرهم.

ثانيًا: الإجابة على السؤال الثاني، والذي ينص على (ما أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي):

- وللتعرف على أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء، والبالغ عددهم ١٥٠، المعبرة عن آرائهم لأثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) آراء الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمحور الثالث: أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أسهمت منصات التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيتي وذاتي	٨١	٤٤	١٥	٢.٦٢	٠.٥٥
٢	أسهمت منصات التواصل الاجتماعي في تعديل جوانب من شخصيتي	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٥٥	٠.٦١
٣	أتاحت لي منصات التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بي	٨٢	٥٥	١٣	٢.٤٦	٠.٦٨
٤	أدت منصات التواصل الاجتماعي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية	٨٣	٥٥	١٦	٢.٥٨	٠.٦١
٥	سهلت منصات التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/ الزميلات	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٥٧	٠.٦٣
٦	مكنتني منصات التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات عديدة	٨٦	٥٢	١٢	٢.٦٨	٠.٥٩
٧	أفادتني منصات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي وحبي للاطلاع	٨١	٤٤	١٥	٢.٣٢	٠.٥٩
٨	جعلتني منصات التواصل الاجتماعي شخصًا متعاونًا ومبادرا	٧٥	٥٠	٢٥	٢،٥٣	٠.٦٤
٩	تمكنني منصات التواصل الاجتماعي من الاطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي	٨٢	٥٥	١٣	٢.٤٣	٠.٧٣
١٠	تساعدني منصات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقتي بنفسي وقدراتي	٨٣	٥٥	١٦	٢.٤٠	٠.٧١
١١	تزودني منصات التواصل الاجتماعي بمعايير وآداب جديدة للتعامل مع المحيطين	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٠٩	٠.٧٨
١٢	سهلت لي منصات التواصل الاجتماعي الالتقاء بمن تجمعني بهم نفس الاهتمامات	٨٦	٥٢	١٢	١.٨١	٠.٧١
١٣	أسهمت منصات التواصل الاجتماعي بتقوية علاقاتي بعائلتي وأقاربي	٨١	٤٤	١٥	٢.٦٢	٠.٥٥
١٤	تساعد منصات التواصل الاجتماعي بتزويدي بأمور دينية وآداب سلوكية بشكل مبسط	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٥٥	٠.٦١
١٥	أصبح لدي القدرة على إبداء رأيي والحوار بكل ثقة بعد استخدامي لمنصات التواصل الاجتماعي	٨٢	٥٥	١٣	٢.٤٦	٠.٦٨
١٦	أدت منصات التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيا لفهم دوري كطالب في الدراسات العليا والمجتمع	٨٣	٥٥	١٦	٢.٥٨	٠.٦١
١٧	ترسخ منصات التواصل الاجتماعي في نفوس الطلاب والطالبات الوحدة الوطنية	٧٥	٥٠	٢٥	٢.٥٧	٠.٦٣
١٨	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي	٨١	٤٤	١٥	٢.٦٢	٠.٥٥

كما يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن أهم ثلاثة آراء تتعلق بأثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والطالبات، هي على الترتيب:

- تمكنني منصات التواصل الاجتماعي من الاطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي بمتوسط ٢.٤٧ وبنسبة مئوية ٩١.٣٣٪، وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والأخبار ومتابعة الأحداث في المجتمع مما مكن الطلاب والطالبات من الاطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعهم.
- أفادتني منصات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة وحب الاطلاع بمتوسط ٢.٦٠ بنسبة مئوية ٨٦.٦٧٪ وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي تمكن المستخدم من الاطلاع على الموضوعات الثقافية المختلفة، ومن وجهات نظر مختلفة مما أفادت الطلاب والطالبات في تنمية ثقافتهم.
- أتاحت لي منصات التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بي، وكذلك تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي بمتوسط ٢.٥١ بنسبة ٨٣.٦٧٪ وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين المشاركة بالرأي في الموضوعات المطروحة مما أتاح للطلاب والطالبات التعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بهم.

كما يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن أقل ثلاثة آراء تتعلق بأثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والطالبات عينة الدراسة (ن=١٥٠)، هي على الترتيب:

- أسهمت منصات التواصل الاجتماعي بتقوية علاقتي بعائلتي والأقارب بمتوسط ١.٩٤ بنسبة مئوية ٦٤.٦٧٪، وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي تقلل من التركيز على الذات للمستخدمين مما قلل من قوة علاقة طلاب وطالبات الدراسات العليا بعائلتهم وأقاربهم.
- أسهمت منصات التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيتي وذاتي بمتوسط ٢.١٨ وبنسبة مئوية ٢.١٧٪ وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي تقلل من التواصل مما قلل من قوة علاقة طلاب وطالبات العينة بمجتمعهم.

ثالثًا: الإجابة على السؤال الثالث: والذي ينص على (هل هناك اختلاف بين الذكور والإناث نحو محاور الدراسة):

للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في آرائهم المتعلقة بدرجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب (ن=١١١)، والطالبات (ن= ٣٩) عينة الدراسة والبالغ عددهم (١٥٠ طالبًا وطالبة) المعبرة عن آرائهم أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٨) الفروق بين الطلاب (ن=١١١) والطالبات (ن=٣٩) في آرائهم المتعلقة بالمحور الثالث: أثر منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي

م	العبارات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
١	أصبحت منصات التواصل الاجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة، ولا يمكنني الاستغناء عنها	ذكر	٢.٦٠	٠.٥٥	٠.٥١٢	غير دالة
		أنثى	٢.٦٢	٠.٥٥		
٢	أقضي وقت طويل من يومي في تصفح منصات التواصل الاجتماعي	ذكر	٢.٥٧	٠.٦١	٠.٤٩٢	غير دالة
		أنثى	٢.٥٤	٠.٦١		
٣	تمدني منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من المعارف الجيدة	ذكر	٢.٥٢	٠.٦٤	١.٦٥	غير دالة
		أنثى	٢.٤٤	٠.٦٩		
٤	المعلومات والأخبار التي تنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر جذبا من التي يعرضها الإعلام التقليدي	ذكر	٢.٦٣	٠.٥٨	١.٣٦	غير دالة
		أنثى	٢.٥٧	٠.٦٢		
٥	أدت منصات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الدراسية	ذكر	٢.٥٢	٠.٦٥	١.٣٨	غير دالة
		أنثى	٢.٥٨	٠.٦٣		
٦	استخدام بعض البرامج على منصات التواصل الاجتماعي لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة	ذكر	٢.٦١	٠.٦٣	١.٨٣	غير دالة
		أنثى	٢.٧٠	٠.٥٨		
٧	منصات التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئًا ماديا بالنسبة لي ولأسرتي؛ لذلك زاد استخدمها	ذكر	٢.٣٩	٠.٧٠	١.٧٦	غير دالة
		أنثى	٢.٢٩	٠.٧٣		

م	العبارات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٨	تقدم لي منصات التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات	ذكر	٢.٤٥	٠.٦٤	١.٩٧	دالة
		أنثى	٢.٥٥	٠.٦٣		
٩	توفر لي منصات التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت	ذكر	٢.٥٤	٠.٦٦	٢.٥١	دالة
		أنثى	٢.٤١	٠.٧٤		
١٠	أشعر بان استخدام منصات التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع	ذكر	٢.٤٩	٠.٦٨	٢.٢٠	دالة
		أنثى	٢.٣٧	٠.٧٢		
١١	أزالت منصات التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين أساتذتي	ذكر	٢.٠٥	٠.٧٧	٠.٧٨٩	غير دالة
		أنثى	٢.١٠	٠.٧٩		
١٢	المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية	ذكر	١.٨٨	٠.٦٩	١.٥٤	غير دالة
		أنثى	١.٨٠	٠.٧١		

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق عدم وجود اختلافات دالة إحصائيًا بين آراء الطلاب والطالبات عينة الدراسة في (٩ نقاط) بالمحور السابق، علاوة على وجود اختلافات دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في آرائهم المتعلقة بدرجة أثر استخدام منصات التواصل الاجتماعي، وأسباب ذلك تتمثل في أن منصات التواصل الاجتماعي سهلت القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/الزميلات (لصالح الإناث) وتفسير هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي أتاحت للإناث فرصة المشاركة في العمل بصورة أكبر دون قيود.

توصيات الدراسة

- العمل على كل ما يعزز من الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء.
- توعية الطلاب والطالبات بالاستخدام المناسب لمنصات التواصل الاجتماعي.
- حث الأسر على متابعة أبنائهم من الطلاب والطالبات عند استخدامهم منصات التواصل الاجتماعي.
- العمل على توجيه الطلاب والطالبات للاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- إجراء تقويم مستمر لواقع الاستخدام الإيجابي لمنصات التواصل الاجتماعي.
- يتوجب على وسائل الإعلام القيام بدورها في التوعية بأهمية الاستخدام الإيجابي لمنصات التواصل الاجتماعي.

مقترحات الدراسة

- إجراء دراسة مستقبلية حول معوقات الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات الدراسات العليا – جامعة الملك فيصل بالأحساء لمنصات التواصل الاجتماعي.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز الاستخدام الإيجابي للطلاب والطالبات لمنصات التواصل الاجتماعي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- وداعة الله، محمد العوض (2019)، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي.
- شاذلي، رفيدة حاتم جودة (2023)، التربية الإعلامية الرقمية، الشباب العربي ومواقع التواصل الاجتماعي.
- الطيار ، فهد بن علي (2014) ، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31 العدد 61.

- الراوي، عبدالوهاب محمد لطفي (2022)، شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي عبر تداول المعلومات في بيئة إعلامية متغيرة.
- دراسة أحمد إبراهيم الربيع، (شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي السعودي 2019)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد 12 العدد 1.
- أبو صلاح، صلاح محمد (2016)، استخدامات طلبة الجامعات لشبكات التواصل والإشباعات المتحققة.
- الحسين، وسعيد، أسعد بن ناصر (2016)، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،35(3)، 325-359.
- علياء الحسن كامل (2015) دور وسائل التواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية: دراسة ميدانية، مجلة الخدمة للاستشارات الدراسية، جامعة المنوفية العدد 50.
- ابن ورقلة ، نادية (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث – جامعة الجلفة-الجزائر.
- شلدان، فايز كمال (2006)، نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- حجازي، سناء محمد وعمران، أسماء (أكتوبر 2011): المجتمع الافتراضي لمقابلة حاجات الشباب الجامعي دراسة من منظور تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد 31.
- راضي، زاهر (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد 15.
- حاجي، عمر محمد (2002): الإنترنت (إيجابياته وسلبياته).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Walrave, M., Ponnet, K., Vanderhoven, E., Haers, J., & Segaert, B. (Eds.). (2016). Youth 2.0: social media and adolescence: Connecting, sharing and empowering. Springer.
- Jocson, K. M. (2018). Youth media matters: Participatory cultures and literacies in education. University of Minnesota Press.
- Jenkins, H., Shresthova, S., Gamber-Thompson, L., Kligler-Vilenchik, N., & Zimmermann, A. M. (2016). By any media necessary: The new youth activism. NYU Press.